

## فيما خلف رحيله حزناً عميقاً في قلوب الجميع (الجزيرة) تستعرض بعض منجزات فقيد الأمة في المدينة المنورة

ويسرنا في (الجزيرة) بهذه المناسبة المؤثرة أن نستعرض بعض هذه المنجزات الخالدة كجزء من رصد شامل لتاريخه الفني ومنجزاته الفريدة والتصنيّة لوطنه وأمه العربية والإسلامية. □ ومن أبرز هذه المنجزات ويعد محورياً في تطور المدينة المنورة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد النبوي وتجديد عمارة المسجد النبوي الشريف ويعد مشروع الملك فهد لتوسعة وتجديد عمارة المسجد النبوي الشريف هي الأكبر والأضخم وقد تابع الملك فهد لسنوات عدة مراحل تصميم هذا المشروع حتى قام في يوم الجمعة الموافق ٩ - ٢ - ١٤٠٥ هـ بوضع حجر الأساس لهذا المشروع وقد بدأ التنفيذ في يوم السبت الموافق ١٧ - ١ - ١٤٠٦ هـ لهذا المشروع الذي يبلغ خمسة أضعاف مساحة المسجد قبل التوسعة التي تم ربطها بالمبنى القديم، حيث تبلغ مساحة المسجد النبوي الشريف مقتطعة من المنطقة المركزية تبلغ حوالي (٥٠) هكتاراً، إضافة إلى تطوير المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي شملها التخطيط والتطوير وتبلغ مساحتها حوالي (١٢٠) هكتاراً كما شهدت المنطقة المحيطة بالمنطقة المركزية قفزة تطويرية وتنموية غير مسبوقة في التاريخ.

□ المدينة المنورة - مروان عمر قصاص:



فقدت الأمة والعربية قائداً فريداً ورمزاً كبيراً، ورحلت يوفاته - رحمه الله- حقبة ثرة مليئة بالإنجازات وخافلة بالعطاء، وخلف واهد التسمية والتطوير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - برحيله حزناً عميقاً في قلوب الأمتين الإسلامية والعربية والشعب السعودي على وجه الخصوص.

وقد عبر عدد من المواطنين والمسؤولين بهذه المناسبة الأليمة عن حزنهم الشديد لفقده هذا الزعيم، سائلين المولى جئت قدرته أن يتعمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد برحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد لتحقيق المزيد من الرقاعية والرخاء لهذه البلاد كما يتذكر الجميع هنا في المدينة المنورة بعض الأعمال الجليلة التي شهدتها منطقتهم، حيث شهدت أكبر حركة تطور شاملة ومتكاملة في السنوات الأخيرة والتي يذكرها الجميع ويترحمون على الملك فهد الذي كان وراء تحقيقها.

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

03-08-2005

الصفحات :

57

العدد : 11997

المسلسل : 96

حيث أعيد تخطيط هذه المنطقة على أحدث النظم المعمارية. تتشكل هيئة علبة لتابعة للمشروعات التطويرية بمنطقة المدينة المنورة برئاسة خدام الحرمين الشريفين وعضوية أمير المنطقة وعدد من الوزراء وقد حققت هذه اللجنة الكثير من الأعمال وتابعت تنفيذ المشروعات التي نفذت بالمنطقة.

حيث أعيد تخطيط هذه المنطقة على أحدث النظم المعمارية. تتشكل الهيئة علبة لتابعة للمشروعات التطويرية بمنطقة المدينة المنورة برئاسة خدام الحرمين الشريفين وعضوية أمير المنطقة وعدد من الوزراء وقد حققت هذه اللجنة الكثير من الأعمال وتابعت تنفيذ المشروعات التي نفذت بالمنطقة.

توزيع المياه والصرف الصحي والتحلية الأخرى (٩٧) مليون ريال لتزويد الخدمات المترددة (١٣٥) مليون ريال لتفكيك منطقة المدينة المنورة ورعايته للعديد من المشروعات الكبيرة وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمنطقة حوالي (٢٢٧,٠٠٠) متر مكعب من المياه الحلاة، كما تبلغ القدرة التصديرية لمحطة الكهرباء حوالي (٣٥) ميجاوات من الكهرباء.

أولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - القسرة الكريم والعناية به ومحاياته من التحريف جل اهتمامه في إطار اهتماماته بما يقدمه الإسلام والمسلمين وقد تبنى فكرة إنشاء مجمع لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة للعناية به وصيانته من التحريف واختار المدينة المنورة كموقع لإنشاء هذا المشروع الإسلامي الكبير وقام بوضع حجر الأساس لهذا المشروع عام ١٤٠٣هـ وتحديدا في اليوم الخامس عشر من شهر محرم وقد تابع مراحل إنشاء هذا المجمع طوال فترة تنفيذه خلال زيارته السنوية للمدينة المنورة وعند اكتمال هذا المشروع أقامت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد حفلا كبيرا برعاية ملك فهد بن عبد العزيز

افتتاحه في السادس من شهر صفر من عام ١٤٠٥ لهكون هذا المجمع أكبر صرح طباعي في العالم لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة، وقد بدأ هذا المجمع بإصدار طبعات دقيقة وسليمة الرسم والوضوح للمصحف الشريف وترجمة معان صحيفته للقرآن الكريم إلى مختلف اللغات التي يتحدث بها المسلمون في أرجاء العالم، وكذا تسجيل القرآن الكريم بأصوات كبار القراء وخدمة السنة والسيره النبوية العطرة والوقاء باحتياجات الحرمين الشريفين والمساجد والجماعات الإسلامية من المصاحف وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بعلوم القرآن الكريم والسنة الطاهرة وتقديمه لخدمة خادم الحرمين الشريفين من المصاحف سنويا لحجاج بيت الله الحرام عبر منافذ الملزمة المختلفة.

وتتمتع المنطقة المركزية وقد أصبحت هذه الشركة من أكبر المطورين لهذه المنطقة، حيث إن هذه الشركة أقامت عدد من الأديان الاستراتيجية الشاملة وتبنت العديد من الشركات التي انطلقت من الشركة الأم لتصبح شركات فاعلة ولها وجود مكثف وسمعة جيدة وثالث فقة السوق وأشعرت المساهمين بالشركة بتداول كبير ومستقل بأثر ومن هذه الشركات شركة طيبة للمقاولات والضيافة (تاكوما) وشركة المدينة المنورة للتعمير ومشتقاتها (تمور) وشركة طيبة للتعمير الزراعية (تادك) والشركة العربية للمناطق السياحية (أراك) وشركة (طود) لإدارة وتصويق العقار وقد أصبحت كل شركة من هذه الشركات رائدة في مجالها من خلال ما حققت من منجزات كبيرة ساهمت في تفعيل الأنشطة الاقتصادية بمنطقة المدينة المنورة وهو ما أهل شركة طيبة لتصبح خلال فترة قصيرة أكبر كيانا اقتصاديا فاعل بالمنطقة ورائدة في مجال الاستثمار وغيرها من المجالات المهمة والمشروعات التنموية، كما أنها أول واكبر المطورين بالمنطقة بتشييدها لأكثر المراكز السكنية والتجارية في المنطقة وأقربها للمسجد النبوي الشريف التي استقبلت بمسؤولين قدمهم وضمان أحفظهم. وهناك العديد من المنجزات الأخرى منها إنشاء العديد من المدارس للبنين والبنات وعدد من الكليات والمعاهد المتخصصة التي وفرت خدمات ممتازة لإهالي المنطقة فحسب الله خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء وجعل أعماله الجليلة في سوازين حسنااته ورحمه الله

وتبناه على هذا التوجيه الكريم شرعت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بدراسة العديد من الأفكار والبدائل لتتفقد هذه التوجهات وكان إن نفذت المؤسسة مشروعاتها الكبرى التي إنشأه محطتي تحلية وتوليد كهرباء وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس

مشروعات زيمال وأن جسم الاستثمارات المتوقعة على بقية مشروعات الميادين النقدية السكنية (١٢) مليار ريال.

أصدر الملك فهد - رحمه الله - توجيهاته السديدة بضرورة إيجاد آلية مناسبة لتوفير المياه وسد احتياجات المدينة المنورة المستقبلة من هذين العنصرين الحيويين.

ويجري العمل على استكمال تطوير هذه المنطقة، حيث بلغت المساحة التي تم تطويرها في هذه المنطقة حثي فترة قريبة حوالي (٢٧٠) مليون متر مربع منها الشريف والمساحات المحيطة به كما تم صرف أكثر من (٥٣٢) مليون ريال على هذا المشروع منها (٤١١٠) ملايين ريال لنزع الملكية للعقارات الواقعة ضمن مشروع التطوير (٩٦٠) مليون ريال لتتفقد أعمال الطرق وشبكات

مسطحاتها (٢٢٧,٠٠٠) متر مربع □ توسعة وتطوير صالات القوم بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة لزيادة طاقتها الاستيعابية لاستقبال أعداد كبيرة من الحجاج والمعتمرين. □ الموافقة على إقامة مهرجان المدينة المنورة سنويا كإطار مهرجان على مستوى مناطق المملكة لدعم وتشجيع السياحة الداخلية التي شهدت ثقة كبيرة في السنوات الأخيرة.

□ الموافقة على إنشاء عدد من المستشفيات في المدينة المنورة والمافظات التابعة لها ومنها مستشفى النساء والولادة ومستشفى محافظة المهد ومستشفى ينبع وتطوير عدد من المستشفيات بالمدينة المنورة.

□ إنشاء العديد من الكليات في فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ومنها كلية الطب مع الاستمرار بشروع المدينة الجامعية بالمدينة المنورة وقد أصبحت هذه الكلية حيازة الجامعة طيبة التي أصبحت حيازة أمام الجميع في هذا العام وتم تحيين الدكتور منصور الزهره مندبرا للجامعة.

□ إنشاء العديد من محطات استقبال الحجاج لتسهيل قديمهم وضمان أحفظهم. وهناك العديد من المنجزات الأخرى منها إنشاء العديد من المدارس للبنين والبنات وعدد من الكليات والمعاهد المتخصصة التي وفرت خدمات ممتازة لإهالي المنطقة فحسب الله خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء وجعل أعماله الجليلة في سوازين حسنااته ورحمه الله